

# تزكية النفس وطهارة القلب، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

قال ويزكيهم اذا التلاوة اولا التعليم ثانيا التزكية. لا فائدة بعلم بلا تزكية لا فائدة لعلم بلا تزكية. ما اكثر ما نرى ممن يتعلم وهو قاسي القلب. اللهم لا تجعلنا منهم. قلبه - [00:00:00](#)

لا يوجد فيه ايها الاحبة الكرام ليست القضية بالدمعة. بعض الناس يقول نعم نعم يمكن للانسان ان من خشية الله تدمع عينه. لكن حقيقة يا اخواني الدمعة قد تكون موقف عاطفي. لكن ليس موقف عملي. قد قد يكون - [00:00:20](#)  
بعض الناس حينما يسمع اية تدمع عينه ويبكي. لكنه قد يأكل الربا. تقول له يا اخي الكريم انت الان استمعت الا تطبق؟ قد يقول لك بكل وضوح هذا شيء وهذا شيء. انا الان اطروحا لذلك احبتي في الله التزكية - [00:00:40](#)

هو عمل تطهير القلب من الدنائس والنجائس والقبايح. كما يقول العلماء. زكيت زكيت هذا الشيء التزكية في الاصل مأخوذة من النماء والطهارة. يقال فلان قام بالزكاة. اي ادى هذه الاموال طهرها من - [00:01:00](#)  
اه مما حضرها من لغو ومن الى اخره. والله عز وجل كما ثبت في الحديث الصحيح ان الله عز وجل ليربي صدقة احدكم كما يربي احدكم فلوه. اللي هو صغير الفرس. فيزيدها الله عز وجل - [00:01:20](#)

وهنا التزكية كذلك معناها الطهارة ونماء وزيادة. اه انسان يتزكى دائما قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه صلى. والتزكية يا اخواني الكرام نحن في الحقيقة بحاجة ماسة جدا الى ان نتعلمها. وهذا علم بحد ذاته. علم - [00:01:40](#)

بهذا العلم الكبير بحد ذاته يقوم على مفهوم الترغيب. وعلى مفهوم الترهيب وعلى مفهوم الوعظ وعلى مفهوم الارشاد وعلى مفهوم الزهد وعلى مفهوم الورع ومفهوم العبودية والاخلاص لله عز وجل وكل منازل السير الى الله عز - [00:02:00](#)  
وجل. ومن اجمل وامتع الكتب التي الحقيقة تتكلم عن هذا المفهوم. كلام للامام ابن القيم رحمه الله مدارج السالكين اللي هو كتابه في منازل اياك نعبد واياك نستعين. كيف الانسان يزكي نفسه بالقرآن الكريم؟ هذا الكتاب اربع مجلدات او في ثلاث مجلدات على نسخة اخرى بهذا المفهوم - [00:02:20](#)

فنحن ايها الاحبة بحاجة الى ان نتزكى ولكن الزكاة للقلب يا اخواني الكرام تحتاج كذلك الى عمل وتحتاج الى دعاء. رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. النبي عليه الصلاة والسلام كان يسأل لنفسه زكاة القلب - [00:02:40](#)

هو النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كان آآ يعلم الصحابة كل ما فيه من زكاة لقلوبهم ومع ذلك ايها الاحبة الكرام هذا المفهوم يحتاج الى مزيد من العناية العملية من قبلنا. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل - [00:03:00](#)  
زر الجرس - [00:03:20](#)